بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع مراتب الفضلاء وخافض عداهم مفتح ابواب فيض العلماء وناصب لوائهم والصلوة على نبيه المحاسن للاسماء والافعال ونعوت بالمحاسن الاحوال والاقوال وعلى آله واصحابه المضموم لحروف سيوفهم فتح الارجاء وكسر الاعداء واسلم تسليما كثيرا قال الشيخ العلامة صاحب الكشاف ذلك العالم الذي لن ياتي بمثله الا ما دار الفلك الدوار اسكنه الله تعالى على فراديس الجنان ونشر الله تعالى حلة الرحمة والرضوان بسم الله الرحمن الرحيم اقول ابتدا الشيخ كتابه ببسم الله الرحمن الرحيم عملا بقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدا ببسم الله فهو ابتر فان قلت كان عليه ان يردف التسمية بالتحميد اتباعا لكلام الله تعالى واقتداء بالسلف والخلف فانهم اذا شرعوا في تاليف او تصنيف كتاب حمدوا الله تعالى بعد البسملة لانها التوحيد وصلوا على افضل الانبياء ابانة لاسلامهم وعلى آله اصحابه ابرارا لمحبتهم واعترافا لاحترامهم بارزا الى المذهب فان تحميد الشيخ رحمه الله ورد ادفه قلت حمد الشيخ واورد بعده ما يجب ايراده في اول كتابه وهذا قسم منه فاكتفى بالبسملة

فصل فان قلت بما ارتفع فصل قلت في ارتفاعه وجهان احدهما ان يكون خبر مبتداء محذوف تقديره هذا الفصل فصل ام هو والثاني ان يكون مبتداء خبره محذوف وتقديره فصل في الحروف التي تجر الاسماء فيما يتلى عليكم اذ هي جمعت وكتبت والمعنى اي كائن فيما تلى عليكم فان قلت المبتداء ينبغي ان يكون معرفة وربما منها فصل نكرة وكيف صح ابتداءه قلت الموصوف صفة فتخصص فان قلت كيف يستقيم المطابقة لا ربع قلت تقديره كائن في الحروف فان قلت الحرف جمع تارة على احرف واخرى على الحروف فلم اختار ما الاحرف قلت لان الاحرف جمع قلة وهي من الثلاثة الى العشر والحروف جمع كثرة

حروف الجر

وهي تتناول الى ما لا يتناهى ومنع الحروف اي الحروف التي ذكر في المتن سبعة عشر ثم اعلم ان الحروف العاملة على نوعين عاملة في الاسم وعاملة في الفعل وتقديم العاملة في الاسم ظاهر لان الفعل فرع والاسم اصل وعاملة ايضا اصل والعاملة العاملة في الاسم على نوعين عاملة في المفرد وعاملة في الجملة وتقديم العاملة في المفرد ايضا ظاهر لان المفرد على المركب طبعا فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع اما تقديم الجارة على الناصبة فلان الجارة عاملة باتفاق وفي الناصبة اختلاف ان العامل هي ام الفعل وتدبيش في موضعه لا اسماء فان قلت الاسماء جمع قلة وقد اثبت ساتها في الحروف ثم اثرت ههنا قلت لانها جمع قلة وانما يكون اذا كان وزنها افعالا اما اذا كان فعلا فلا وهذا البحث مبني على ان اصل حوا او اسم وليس بمعلنا ممكن اي تحب سبعة عشر حرفا عشرة حرفا اسما وهي سبعة عشر اه لسبعة وعشرة ركبا فصار سبعة كما او رار رجل فبني وتضمن عشر الواو فبني لان كل اسم تضمن معنى الحرف بني مررت بزيد احدها الباء الكائنة في نحو مررت بزيد وفي نحو به لافعلن وهي للالصاق وهو على نوعين حقيقي كقولك به حسن به علم به عيب به داء وغير حقيقي وهو ما ذكر فان معناه مكان مرور من زيد لا ان التصق بزيد وقد يستعمل للاستعطاف كقولك ارحم بزيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم و بمعنى عن سألت به اي عنه وبمعنى في قولك فلان بالبلد اي في البلد وبمعنى مع قولك دخلت عليه بثياب السفر اي مع ثياب السفر او للتعدية كذهبت به لرجوعها كلها الى معنى الالصاق وقد يجي زائدة تارة مع المرفوع اي مع المرفوع نحو كفى بالله اي كفى الله واخرى مع المنصوب نحو ليس زيد بقائم وتارة مع المجرور نحو بالله لافعلن للالصاق اي للقسم قسم باسم الله مستعينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)